

الفائق في غريب الحديث

السُّرُورَةُ بالكسر والضم : الذِّمَّةُ المدوَّر . قال النمر بن التولب : ... وقد رَمَى
بِسُورَاهُ الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا ... في المذْكَبَيْنِ وفي السَّاقَيْنِ والرَّقَبَةِ
الضبع : العَضْد .

لوى قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة : وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَّةُ . وعن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما : إِنَّهُ كَانَ يَسْتَجِمِرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرَ مُطَرَّرَةٍ . والكافور
يطرحه مع الْأَلْوَةِ ثم يقول : هكذا رأيت النبي A يَمْنَعُ الْأَلْوَةَ : ضرب من خيار العود
وأجوده بِفَتْحِ الهمزة وضَمِّهَا ; ولا يخلو من أن يقصَى على همزتها بِالْأَصَالَةِ ; فتكون
فَعْلَوَةً كَعَرْقُوتَةٍ أو فُعْلُوهُ كَعُنْصُوتَةٍ أو بالزيادة فتكون أَفْعَلَةٌ كَأَنْمَلَةٍ أو
أُفْعَلَةٌ كَأُبْلُحَةٍ فإن عُمِلَ بالأول وذُهِبَ إلى أنها مشتقَّة من أَلَا - يَأْلُو كَأَنْهَا لَا
تَأْلُوا أَرِجًا وَذَكَاءَ عَرَفٍ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْبِنَاءَ مَوْجُودٌ وَالِاشْتِقَاقُ قَرِيبٌ جَائِزٌ إِلَّا أَنْ
مَانِعًا يَعْتَرِضُ دُونَ الْعَمَلِ بِهِ ; وذلك قولهم : لَوَّةٌ وَلِيَّةٌ . فالوجه الثاني إِذَا هُوَ
الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ . فإن قلت : فَمِمَّ اشْتَقَّهَا ؟ قلت : مِنْ لَوَّ الْمُتَمَنِّى بِهَا فِي قَوْلِكَ :
لَوْ لَقِيتَ زَيْدًا ! بعد مَا جُعِلَتْ اسْمًا وَمَصْلُوحَاتٌ لِأَنَّ يَشْتَقُّ مِنْهَا كَمَا اشْتَقَّ مِنْ إِنَّ فَقِيلَ
: مِئَذَّةٌ ; كَأَنَّهَا الضَّرْبُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ الْمُتَمَنِّى وَقَدْ جَمَعُوا الْأَلْوَةَ أَلَاوَةً . والأصل
أَلَاوٍ كَأَسَاقٍ فَزِيدَ التَّاءُ زِيَادَتَهَا فِي الْحَزُونَةِ قَالَ : ... بِسَّاقَيْنِ سَاقِيٍّ ذِي قِصْرَيْنِ
تَشْبِيْهِهَا ... بِأَعْوَادٍ رَزْدٍ أو أَلَاوِيَّةٍ شُقْرًا
وقوله : وَمَجَامِرُهُمْ يَرِيدُ وَعُودٌ مَجَامِرُهُمْ .

لوط أبو بكر رضي الله تعالى عنه قال : وَإِنَّ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . ثم قال :